



مفهوم القروض و انواعها

مفهوم القروض و انواعها

اولا- مفهوم الائتمان المصرفي Credit Bank

يعد الائتمان المصرفي اكثر مجالات الاستثمار جاذبية للمصارف التجارية , نظرا لارتفاع الفوائد المتحققة عنه مقارنة بالاستثمارات الاخرى , و من بعد فهو الاستثمار الاكثر فاعلية في تحقيق هدف الربحية (Profitability) .

و قد وردت تعاريف كثيرة لمفهوم الائتمان , منها انه قابلية الحصول على ثروة أو حقا فيها مقابل الدفع في المستقبل أو هو التبادل الحالي للبضائع و الخدمات و الممتلكات أو الحقوق فيها مقابل دفع القيمة المساوية لها و المتفق عليها في المستقبل و يعرف كذلك بأنه مقياس لقابلية الشخص المعنوي أو الاعتباري للحصول على القيم الحاضرة (النقود أو البضائع أو الخدمات) مقابل تأجيل الدفع (النقدي عادة) الى وقت معين في المستقبل.

و عليه فان الائتمان المصرفي يتمثل بصفة اساسية في القروض هذا يحمل و , الاخرى التجارية المصارف أو الهيئات أو الافراد من لزبائنهم المصارف تمنحها التي (Loans) الاستثمار من جانب المصارف في طياته مخاطرة (Risk) عدم قيام هؤلاء المقترضين (Borrowers) (الزبائن) في سداد القرض و فوائده في الوقت المحدد للمقرض (Lender) و هو المصرف .

و اذا كان مفهوم الائتمان ينصرف اساسا الى القروض كما تبين , فهناك استثمارات غيرها تمثل انماط اخرى للائتمان المصرفي , مثل اصدار بطاقات الائتمان المصرفية (Cards Credit Bank) , فهذا النظام يسمح لحامل البطاقة بشراء ما يحتاجه من سلع أو خدمات من المؤسسات التجارية أو الخدمية التي تقبل التعامل بتلك البطاقات (كالمؤسسات التجارية المختلفة و الفنادق و المستشفيات و المطاعم) دون الحاجة لقيام الزبون بالسداد النقدي الفوري .

كما يمكن اعتبار خصم الاوراق التجارية (كالكمبيالات مثلا) نوعا من انواع الائتمان المصرفي قصير الاجل , و يقصد بخصم الكمبيالات (Discounting) قبول المصرف لشراء الكمبيالة من المستفيد قبل ميعاد استحقاقها في مقابل دفع ثمن يقل عن قيمتها و في هذه الحالة تصبح قيمة الكمبيالة ضمن اصول المصارف ويحق له توظيفها في مجالات استثماراته المختلفة .

و يمكن للمصارف اعادة خصم تلك الكمبيالات لدى البنك المركزي أو اعادة بيعها مرة ثانية لمصارف تجارية اخرى , و يطلق على عملية قيام المصرف بخصم الاوراق التجارية لدى البنك المركزي مصطلح شباك الخصم.

ومن الضروري التفرقة هنا بين الائتمان المصرفي ، و هو ما نحن بصدد شرحه في هذا الفصل ، و بين الائتمان التجاري (Credit Trade) ، فالائتمان الاخير يتمثل في الديون الناشئة من التعاملات التجارية الآجلة و المسجلة في اوراق تجارية (كميالات) تمثل للدائن (البائع) اوراق قبض (Receivable) و للمدين (المشتري بالاجل) اوراق دفع (Payable)

كما, وبعد الائتمان المصرفي اقل تكلفة من الائتمان التجاري و خاصة في حالة عدم الاستفادة من الخصم النقدي الممنوح للتاجر في حالة السداد قبل تاريخ الاستحقاق و لذلك فان كثيرا من التجار يلجأون الى الحصول على ائتمان مصرفي لفترة محددة حتى يتمكنوا من الاستفادة من الخصم النقدي الذي يمنح لهم لفترة محددة .

و يجب على من يستخدم أو يستعمل الائتمان التجاري ان يدرك عناصر التكلفة التي تختفي وراء الخصم النقدي ، فالكلفة ليست مقتصرة على نفقة استعمال الاموال بل تمتد لتشمل نفقة الديون المعدومة المتوقعة و النفقات الاضافية الناتجة عن منح الائتمان .
